

تفسير البيضاوي

88 - { فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز } بعدما رجعوا إلى مصر رجعة ثانية { مسنا وأهلنا الضر } شدة الجوع { وجئنا ببضاعة مزجاة } رديئة أو قليلة ترد وتدفع رغبة عنها من أزجيته إذا دفعته ومنه تزجية الزمان قيل كانت جراهم زيوفا وقيل صوفا وسمنا وقيل الصنوبر والحبة الخضراء وقيل الأقط وسويق المقل { فأوف لنا الكيل } فأتمم لنا الكيل { وتصدق علينا } برد أخينا أو بالمسامحة وقبول المزجاة أو بالزيادة على ما يساويها واختلف في أن حرمة الصدقة تعم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أو تختص بنبينا A { إن ا } يجزي المتصدقين { أحسن الجزاء والتصدق التفضل مطلقا ومنه قوله E في القصر [هذه صدقة ا تصدق بها عليكم فاقبلوا صدقته] لكنه اختص عرفا بما يبتغي به ثواب من ا تعالى